



مكتبة كلية الإلهيات بجامعة مرمرية بإسطنبول

مخطوطة

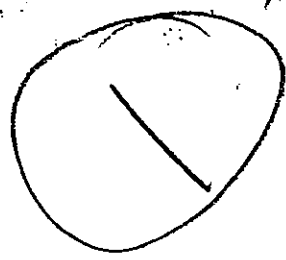
رسالة في الغرض والعلة

المؤلف

داود زاده

رسالة في الغرض والعلة
والغاية والنهاية
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يكن افعاله معلومة بالمرافق والصورة
على نية الذي يقصد واو لكل المرافق وعلى الله واصحابه
الذين فعلوا يقينه المرافق لم اهم ان الفعل ارتب
عليه امر ترتيبا ذاتيا ليس غاية له من حيث انه على ان
الفعل ونهاية وفائدة من حيث ترتيبه عليه فتمتلكان
اعتبارا ونعمان الافعال الاختيارية وبها وان كان
له مداخل في اقسام الفاعل عن الفعل يسمى عرضا بالفعال
اليه دمنة غاية وحكمة وبصحة بالقياس الى البصر
وقد خالف الغرض فائدة الفعل كما اذا انطأ في اعتقاد
واذا كان مما يشوق العمل طبعاً ليس بنقطة وقد تطلق
الحكمة والمصاحبة عن غاية الفعل ونهايته بطلقا ولا شك
ان الطوبى اعم من الغرض لان الغاية بمعنى نهاية العمل
وطرفه بعم الافعال الاختيارية وبها يمدون الغرض
فانه يختص بالاختيارية ولذا يقال ان الله تعالى معللة
بالحكم والمصاحبة والغاية والمفقتة والافعال معللة



بالامرافق وقد يقال الامر المتيب عن الفعل يسمى غاية و
نهاية باعتبار ان طرف الفعل فائدة اذا لان فانها
للفاعل او غيره وحكمة وبصحة اذا كان متملا على
نوع اتفاق وصلاح وهذه كلها نعم الاختيارية وبها
لعمري الاختيارية لانتها لان الامر الاختيارية الالمانية لا يجاب
ناشأ من تمام الاتفاق كما يقال ان الله تعالى على اصل الحكم
دون الافعال البصحة والاختيارية بهذه المذكورين
تدواتق العلة الغائية والغرض وقد خالفها فيهما
وبين الغاية والغرض عموم من وجه وقد يتصل الغاية بمن
العلة الغائية وقد يكون بعض الغائقة وقد يتصل الغرض
بعض الباعثة سواء بظهور ترتيبه او لا بان يكون حامل
الفعل فقط مقدم الوجود عليه ثم الرسالة العلة
بالغرض والعلة والغاية والنهاية فمن الهداية
في البرية والهداية اللهم تقبل دعائى بلفظ منى يا
خالق البرية عبدك العاصى داور الفقيه بربور محمد

وهذه

باندس
مررتة
محم
٤٦

س

من أراد ان يرى النبي عليه السلام في منامه ويقضي بديته فليصل
 ركعتين يقرا في كل ركعة سورة الكورث عشر مرات فاذا فرغ يقول
 مائة مرة هذه الدعوات اللهم يا نور الوجود ويا مدبر الالوار يتبع
 عن روح محمد وارواح ال محمد تيمم وسلاما ثم ينام يستقبل
 القبلة ولا يتكلم ابدا